

## الاحتفال باليوم العالمي لتدمير الأسلحة في شتى أنحاء العالم

يتم تدمير الأسلحة في شتى أنحاء العالم اليوم على أيدي ضحايا العنف الذي يستخدم فيه السلاح احتفالاً باليوم العالمي لتدمير الأسلحة. ويأتي هذا التحرك على مستوى القاعدة مع قيام حملة الحد من الأسلحة (أو كسفام ومنظمة العفو الدولية وإيانسا - - شبكة التحرك الدولية بشأن الأسلحة الصغيرة) بنشر أرقام تبين أن هناك الآن قطعة سلاح واحدة لكل عشرة أشخاص على سطح كوكبنا. وفي المتوسط يتم تدمير 800,000 قطعة سلاح كل عام، لكن نطاق مشكلة الأسلحة غير الخاضعة للتنظيم يظل هائلاً... ومقابل كل قطعة سلاح تُدمر، يتم صنع عشر قطع سلاح جديدة.

ويتسبب السلاح الذي يقع في الأيدي الخاطئة بمئات الآلاف من الوفيات وبعدهد أكبر من ذلك بكثير من الإصابات في كل عام. وتُستخدم الأسلحة غير الخاضعة للتنظيم في ارتكاب جرائم وعمليات قتل وتهجير قسري واغتصاب وتعذيب عبر العالم.

وقالت باربره ستوكينغ مديرة أو كسفام إن "يوم تدمير الأسلحة هو المناسبة التي يقوم فيها الناس العاديون حول العالم بتحريك إيجابي للتصدي لمشكلة الأسلحة وجهاً لوجه. ولكن مع إنتاج عشر قطع سلاح جديدة مقابل كل قطعة يتم تدميرها، تتقوض جهود الناس العاديين جراء رفض الحكومات بأن تتحرك - أي أنه مقابل كل خطوة إلى الأمام، نعود عشر خطوات إلى الوراء. وبدون إبرام معاهدة دولية خاصة بتجارة الأسلحة، سيظل تقاعس الحكومة يقوض الجهود المحلية للتصدي للمشكلة وسيستمر وقوع الأسلحة في الأيدي الخاطئة."

وتبين الأرقام أن :

- هناك حوالي 640 مليون قطعة سلاح قيد التداول - قطعة واحدة لكل عشرة أشخاص.
- تُصنع حوالي ثمانية ملايين قطعة سلاح جديدة كل عام.
- تُصنع زهاء 14 مليار طلقة من الذخائر العسكرية كل عام - رصاصتان لكل شخص.
- تقوم 1249 شركة في أكثر من 90 دولة بإنتاج الأسلحة الصغيرة. وفي بعض هذه الدول، تكاد لا توجد أية ضوابط على تجارة الأسلحة.
- بالنسبة لأكبر دولتين منتجتين للأسلحة في العالم - الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا - فإن إنتاج الأسلحة ذات الطراز الحربي آخذ في الازدياد.
- عوضاً عن تدمير الأسلحة القديمة والفائضة، تعيد معظم الدول بيع فائض الأسلحة وبالتالي تزيد من الانتشار المطرد للأسلحة حول العالم.

- لدى ثلاث دول في العالم فقط (نيجيريا ولفنيا وجنوب أفريقيا) سياسة لتدمير كل فائض الأسلحة أو مصادرتها. وهناك حالات موثقة جيداً لأسلحة مباحة وقعت في أيدي المجرمين والمتمردين.
- في المتوسط تُفقد أو تُسرق نحو مليون قطعة سلاح كل عام.
- تفقد القوات الرسمية مئات الآلاف من الأسلحة سنوياً.
- كان العراق المثال الأكثر تطرفاً، عندما تم نهب الملايين من قطع السلاح في العام 2003. وقد استولت القوات الأمريكية والمتحالفة معها على ما لا يقل عن 650,000 طن من الأسلحة والمتفجرات من المستودعات العسكرية المهجورة في شتى أنحاء العراق، لكن بالكاد تمت حراستها وجرى نهب جزء كبير منها.

وقالت أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية إنه "في كل يوم يعيش ملايين الرجال والنساء والأطفال في خوف من العنف المسلح. وإن انتشار الأسلحة غير الخاضعة للتنظيم لا يعرض للخطر الحق الأساسي للناس في الحياة وحسب، بل يحرم الملايين أيضاً من الحق في مستوى معيشة وخدمات صحية وتعليم يليق بهم. ويجب إخضاع التجارة العالمية في الأسلحة للإشراف والمراقبة".

ويقوم الناجون من العنف الذي يُستخدم فيه السلاح وعائلات الضحايا والمشاركين في حملة الحد من الأسلحة بتدمير الأسلحة في شتى أنحاء العالم :

- في البرازيل، سيتم تدمير 6500 قطعة سلاح ناري غير قانونية صادرها الشرطة من جانب فيفاريو، الجيش البرازيلي وحكومة ولاية ريو. وسيستخدم أوسكار نيمبير، المهندس المعماري البرازيلي الشهير، الأسلحة المدمرة لإقامة نصب للسلام.
- في جنوب أفريقيا، ستعمل مجموعات الحد من الأسلحة مع الحكومة على تدمير مخبأ الأسلحة غير القانونية أمام المأ. وسيشكّل ذلك احتفالاً بدخول القانون الجديد للحد من الأسلحة النارية \_ الذي يهدف إلى وقف تدفق الأسلحة على المجتمعات \_ حيز النفاذ.
- في المملكة المتحدة ستستخدم العائلات التي فقدت أطفالها في العنف المسلح محذلة بخارية لسحق 300 قطعة سلاح رمزية في لندن.
- في كمبوديا، سيقام احتفال تُضاء فيه شعلة للسلام، ويتم فيه تدمير 4000 قطعة سلاح غير قانونية وفائضة.

ويشكل اليوم العالمي لتدمير الأسلحة ذروة الأسبوع العالمي للتحرك ضد الأسلحة الصغيرة والذي قامت فيه مجموعات في ما يزيد على 40 دولة في العالم بمبادرة لتحدي العنف المسلح في مجتمعاتها.

وقالت ربيكا بيترز مديرة شبكة التحرك الدولية بشأن الأسلحة الصغيرة إن "الأسلحة التقليدية هي أسلحة الدمار الشامل الحقيقية. وقد آن الأوان لأن تبذل الحكومات جهوداً للحد من تجارة الأسلحة لا تقل تلك التي تبذلها لمحاولة وقف انتشار أسلحة الدمار الشامل".

#### ملاحظات:

بدأت الأمم المتحدة في العام 2001 الاحتفال باليوم العالمي لتدمير الأسلحة. وتستند الأرقام الواردة أعلاه على دراسة للأسلحة الصغيرة جرت في العام 2004.

ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع الإنترنت: [www.controlarms.org](http://www.controlarms.org)

الاتصالات:

أو كسفام:

برندن كوكس

+ 44 1865 31 498

جوال: + 44 7957 120 853

bcox@oxfam.org.uk

شبكة التحرك الدولية بشأن الأسلحة الصغيرة (إيانسا)

إميل لوبروم

+ 31 20 427 7754

جوال: + 31 6 4848 2004

منظمة العفو الدولية:

جيمس دايسون

+ 44 20 7 413 5831

jdyson@amnesty.org

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: +44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية: 1 Easton St. London WC1X 0DW. موقع الإنترنت: <http://www.amnesty.org>

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت: <http://news.amnesty.org>